



المنتدى الإفريقي السادس
للمدبرين الترابيين ومعاهد التكوين
التي تستهدف الجماعات الترابية

6

حول موضوع:

"تحدي تكوين وبناء قدرات المنتخبين المحليين وموظفي
الجماعات الترابية في أفريقيا في مجال العمل المناخي"

مذكرة مفاهيمية

بالمملكة المغربية، جهة سوس ماسة
بجامعة ابن زهر أكادير، مركز التدريب لكلية الطب والصيدلة بأكادير

من 28 نونبر إلى 3 دجنبر 2022

للتسجيل في المنتدى

www.uclga.org

www.uclgafrica-alga.org

بدعم من المملكة المغربية والمفوضية الأوروبية



«معا من أجل إفريقيا كفؤة محليا»

مذكرة مفاهيمية

السياق والمبررات

منذ عام 2015، اعتمد المجتمع الدولي سلسلة من جداول الأعمال العالمية «للعالم الذي نريده»، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، والخطة الحضريّة الجديدة، وإطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث، وكذلك خطة عمل أديس أبابا (AAAA).

في هذه الديناميكية الجديدة للسكان والكوكب، يمثل تغير المناخ أحد أكبر التحديات التي تواجههم. يعتبر تغير المناخ الآن القضية الحاسمة في عصرنا ويؤثر الآن على جميع دول العالم، وخاصة البلدان الأفريقية. ورغم طبيعتها البيئية، فإن عواقب هذه التغيرات تتخذ طابعاً أكثر شمولية، مثل الفقر، والتنمية الاقتصادية، والنمو السكاني، وحركات الهجرة، وإدارة الموارد وتخصيصها، فضلاً عن التنمية المستدامة.

لذلك، فإن تغير المناخ هو حالة طوارئ عالمية تتجاوز الحدود الوطنية. إنها قضية تتطلب حلاً منسقة على جميع المستويات وتعاوناً دولياً لمساعدة الدول على التحرك نحو اقتصاد منخفض الكربون¹.

من أجل مكافحة تغير المناخ وأثاره الضارة على كوكب الأرض وعلى السكان، يجب أن نذكر **الهدف 13** الذي يدعو إلى "اتخاذ تدابير عاجلة لمكافحة تغير المناخ وتداعياته" بهدف تعزيز المرونة والقدرة على التكيف لدى البلدان في مواجهة الأخطار المناخية والكوارث، مع التركيز على بناء قدرات أقل البلدان نمواً والبلدان الصغيرة والدول الجزرية النامية.

هذا وقد حقق اجتماع قادة العالم في مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية في باريس في 12 ديسمبر 2015، انفراجاً من خلال اعتماد **اتفاقية-أطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ**، ويسمى أيضاً **اتفاق باريس** وتحدد هذه الاتفاقية أهدافاً طويلة المدى لتوجيه جميع الدول إلى:

- الحد بشكل كبير من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية بهدف الحد من زيادة درجة الحرارة العالمية في هذا القرن إلى درجتين مؤبنتين مع السعي إلى الحد من الزيادة إلى 1.5 درجة؛
- إعادة تقييم الالتزامات الوطنية كل خمس سنوات؛
- تزويد البلدان النامية بالموارد المالية للتخفيف من تغير المناخ، وبناء المرونة والقدرة على الصمود مع تغير المناخ.

تتكون الاتفاقية من معاهدة دولية ملزمة قانونياً ودخلت حيز التنفيذ في 4 نوفمبر 2016 و حتى اليوم انضمت 193 دولة (192 دولة بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي) إلى اتفاق باريس. يتضمن الاتفاق التزامات من جميع الدول لخفض انبعاثاتها والعمل معاً للتكيف مع آثار تغير المناخ، وتدعو الدول إلى تعزيز التزاماتها بمرور الوقت. يوفر الاتفاق طريقاً للدول المتقدمة لمساعدة الدول النامية في جهود التخفيف من حدة المناخ والتكيف معها، مع إنشاء إطار للرصد والإبلاغ الشفافين عن الأهداف المناخية للدول.

النهجان المتكاملان	
من ضمن التوصيات المنبثقة عن اتفاقية باريس حول المناخ	
التخفيف	التكيف
لحد من آثار تغير المناخ، حددت الدول الموقعة على الاتفاقية -إطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ لنفسها هدفاً في اتفاقية باريس يتمثل في "احتواء ارتفاع متوسط درجة حرارة الكوكب إلى أقل من درجتين مؤبنتين مقارنة بمستويات ما قبل العصر الصناعي ومتابعة الإجراءات من أجل الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، على أساس أن هذا من شأنه أن يقلل بشكل كبير من مخاطر وأثار تغير المناخ".	بالنظر إلى الجمود المناخي والعمر الطويل لغازات الاحتباس الحراري المتركمة في الغلاف الجوي، فإن الزيادة في درجات الحرارة بين الآن ونهاية القرن أمر لا مفر منه وجميع مناطق العالم معنية. التكيف مع تغير المناخ يمثل حلاً ضرورياً للحد من العواقب على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وعلى الطبيعة. تتمثل أهداف التكيف في توقع تأثيرات تغير المناخ، والحد من الأضرار المحتملة من خلال التدخل في العوامل التي تتحكم في مدى انتشارها (على سبيل المثال، التحضر في المناطق المعرضة للخطر) والاستفادة من الفرص المحتملة.
للقيام بذلك، من الضروري معالجة أسباب تغير المناخ من خلال التحكم في صافي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (GHG)، وهذا ما يسمى بالتخفيف .	

مثلت اتفاقية باريس، ومؤتمر الأطراف الحادي والعشرين (COP 21) بشكل عام، خطوة مهمة من حيث تعزيز السلطات المحلية ودون الوطنية - لاستخدام شروط المعاهدة - في مفاوضات المناخ الدولية. تعزز هذه الاتفاقية بشكل أكثر تحديداً عمل الجماعات

¹ <https://www.un.org/fr/climatechange/paris-agreement>

الترابية كوسيلة لتشجيع الدول وجميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصالح في كل جماعة ترابية على تنفيذ سياسات وإجراءات مناخية أكثر طموحًا، وبالتالي الاعتراف بدورها الأساسي بصفتها الفاعل الرئيسي في التحول والتغيير البيئي.

كما تنص اتفاقية باريس على إطار دعم حول ثلاثة أبعاد: الدعم المالي والدعم الفني وبناء القدرات.



من الناحية الفنية والعلمية، تعتبر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) هي هيئة الأمم المتحدة المسؤولة عن تقييم العمل العلمي بشأن تغير المناخ. أنشئت في عام 1988 من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، وتتمثل مهمتها في تزويد صانعي القرار، على فترات منتظمة، بتقييمات علمية لتغير المناخ وعواقبه ومخاطره، وكذلك عرض استراتيجيات التكيف والتخفيف. وفي نفس العام، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على هذه المبادرة من قبل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. يبلغ عدد الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ 195 دولة².

قامت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بتقييم كيفية تأثير تغير المناخ على المدى المتوسط والطويل، لا سيما من خلال التخطيط:

- **تفاقم الظواهر المناخية:** تغير المناخ يغير تواتر الظواهر الجوية الغير متوقعة وشدها وتوزيعها الجغرافي ومدتها (العواصف والفيضانات والجفاف)؛
- **اضطراب في العديد من النظم البيئية:** مع انقراض 20 إلى 30٪ من الأنواع الحيوانية والنباتية، وعواقب وخيمة على المستوطنات البشرية؛
- **الأزمات المتعلقة بالموارد الغذائية:** في أجزاء كثيرة من العالم (آسيا، وأفريقيا، والمناطق الاستوائية وشبه الاستوائية)، يمكن أن ينخفض الإنتاج الزراعي، مما يتسبب في أزمات غذائية خطيرة، ومصادر للصراع والهجرة؛
- **المخاطر الصحية:** من المحتمل أن يكون لتغير المناخ تأثيرات مباشرة على عمل النظم الإيكولوجية وعلى انتقال الأمراض الحيوانية، التي يحتمل أن تشكل عناصر مسببة للأمراض يحتمل أن تكون خطرة على البشر؛
- **تحمض الماء:** تؤدي زيادة تركيز ثاني أكسيد الكربون (CO2) في الغلاف الجوي إلى ارتفاع تركيز ثاني أكسيد الكربون في المحيط. نتيجة لذلك، ترتفع درجة حموضة مياه البحر لأنه عند ملامستها للماء، يتحول ثاني أكسيد الكربون إلى حمض الكربونيك. يمثل هذا التحمض خطرًا كبيرًا على الشعاب المرجانية وأنواع معينة من العوالق التي تهدد توازن العديد من النظم البيئية؛
- **نزوح السكان:** الارتفاع في مستوى سطح البحر (26 إلى 98 سم بحلول عام 2100، اعتمادًا على العديد من السيناريوهات) سوف يتسبب في فيضان بعض المناطق الساحلية (لا سيما الدلتا في إفريقيا وآسيا)، أو حتى اختفاء بلدان جزرية بأكملها (جزر المالديف، توفالو)، مما تسبب في هجرات كبيرة.

من الناحية المالية، يجدر التأكيد، ومن بين مبادرات أخرى، على وجود **صندوق المناخ الأخضر** وهي آلية مالية لمنظمة الأمم المتحدة الملحق باتفاقية-إطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ. ويهدف إلى تحويل الأموال من الدول الأكثر تقدمًا إلى الدول الأكثر ضعفًا لإقامة مشاريع لمكافحة آثار التغيرات المناخية أو التكيف مع تغير المناخ.

تم إنشاؤه في عام 2009، في كوبنهاغن بمبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية. ولم تتبنى الدول نصًا يُنشئ سلسلة من الآليات المالية التي تهدف إلى مكافحة الاحتراس الحراري وتعزيز التكيف مع آثاره حتى الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف. تم تأسيس الصندوق رسميًا باعتباره الصندوق الأخضر للمناخ وتم إطلاقه رسميًا في عام 2011 في مؤتمر تغير المناخ في ديربان (المؤتمر السابع عشر للأطراف (COP17)).

² <https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2022/04/IPCC-AR6-WG-III-PressRelease-English.pdf>

فيما يتعلق بالحوكمة، فإن صندوق المناخ الأخضر، ومقره في إنتشون، بكوريا الجنوبية، يديره مجلس مؤلف من 24 عضوًا، يتم اختيارهم بالتساوي من البلدان المتقدمة والنامية. يتم تعيينهم لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. يتم انتخاب رئيسين مشاركين من قبل المجلس من بين أعضائه لمدة عام واحد (رئيس من دولة متقدمة والآخر من دولة نامية). في عام 2022، الرئيسان المشاركان هما جان كريستوف دونيليه (فرنسا) وتلو إيمانويل رمارو (جنوب إفريقيا). المجلس مسؤول، من بين أمور أخرى، عن تطوير القواعد المتعلقة بتوزيع التمويل من قبل الصندوق. لقد دعم الصندوق أكثر من مائة برنامج في مائة دولة، دون أن يتمكن من الوفاء بكل وعده.

من حيث بناء القدرات، لا تمتلك جميع البلدان النامية المهارات والقدرات الكافية للتعامل مع التحديات العديدة التي يفرضها تغير المناخ. وهذا هو السبب في أن اتفاق باريس يعلق أهمية كبيرة على بناء القدرات المتعلقة بالمناخ لهذه البلدان ويدعو جميع البلدان المتقدمة إلى تعزيز دعمها لأنشطة بناء القدرات في البلدان النامية.

إذا كانت تأثيرات تغير المناخ تهم الكوكب بأكمله وتتحدى الكوكب بأكمله، وإذا كان من الممكن أن تكون مختلفة تمامًا من منطقة إلى أخرى، فإن كل شخص على هذا الكوكب لديه دور يلعبه في العمل المناخي: الدول، الحكومات، الجماعات الترابية، القطاع الخاص والشركات، المجتمع المدني، النساء، الشباب، إلخ...).

على المستوى الدولي، فإن المواطنين في جميع أنحاء العالم مدعوون للعمل معًا لمواجهة تحديات المناخ والوفاء بالتزامات اتفاقية باريس لعام 2015. وفيما يتعلق بشكل خاص بالقارة الأفريقية، فإن تعرض هذه القارة للتغير المناخي وانتشار التوسع الحضري بصفة سريعة، يرجع إلى مجموعة من العوامل، بما في ذلك القدرة على التكيف المنخفضة، والاعتماد الشديد على أصول النظام الإيكولوجي لسبل العيش وأنظمة الإنتاج الزراعي الأقل تطوراً.

(1) طموح الاتحاد الأفريقي للمناخ

تهدف الأجندة الأفريقية 2063، في طموحها الأول، إلى أن تصبح إفريقيا مزدهرة على أساس النمو الشامل والتنمية المستدامة، مع أهداف، على وجه الخصوص، تحقيق اقتصادات ومجتمعات مستدامة بيئيًا ومقاومة للمناخ، ومجالات ذات أولوية:

- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والحفاظ على التنوع البيولوجي،
- أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة،
- أمن إمدادات المياه،
- مقاومة المناخ والوقاية والتأهب للكوارث الطبيعية،
- طاقة متجددة.

(2) التزام منظمة UCLG Africa بالعمل المناخي

"نحن، قادة الجماعات الترابية المجتمعين في نيويورك اليوم، ملتزمون تمامًا بنجاح خطة عام 2030 وندعو إلى هيكلي جديد للحوكمة العالمية في إطار نظام متجدد للأمم المتحدة مع زيادة مشاركة أصحاب المصلحة بشكل عام، والاعتراف بالجماعات الترابية كجهات فاعلة حكومية بشكل خاص".
المصدر: أهداف التنمية المستدامة، ما تحتاج الحكومات المحلية إلى معرفته، www.uclg.org

لعبت الجماعات الترابية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك تلك الموجودة في إفريقيا، دورًا رئيسيًا في المداولات والحوار من أجل صياغة وتعريف مجموعة جداول الأعمال العالمية للتنمية المستدامة، التي تم تبنيها في عام 2015، مع الإصرار على حقيقة أن كل هذه الأجندات وأهداف التنمية المستدامة محلية بطبيعتها، وبالتالي يجب أن يكون تنفيذها محليًا وإقليميًا.

وبفضل جهود التعبئة والمراقبة، مع المشاركة القوية لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة في إفريقيا، اعتمد المجتمع الدولي الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة³. لقد أصبح العالم أكثر تحضرًا. منذ عام 2007، يعيش أكثر من نصف سكان العالم في المدن، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 60٪ بحلول عام 2030. المدن والمناطق الحضرية هي أقطاب النمو الاقتصادي، وتساهم بنحو 60٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ومع ذلك، فإنها تمثل أيضًا ما يقرب من 70٪ من انبعاثات الكربون في العالم وأكثر من 60٪ من الموارد المستخدمة. يؤدي التحضر السريع إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة، فضلاً عن البنية التحتية والخدمات غير الملائمة والمتقلبة بالأعباء (مثل جمع النفايات وأنظمة المياه والصرف الصحي والطرق والنقل)، مما يؤدي إلى تفاقم تلوث الهواء والزحف العمراني العشوائي. تم الشعور بتأثيرات جائحة COVID-19 بشكل أكبر في المناطق الحضرية الفقيرة والمكتظة بالسكان، وخاصة بالنسبة لمليار شخص في العالم الذين يعيشون في المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة، حيث يجعل الاكتظاظ أيضًا من الصعب الالتزام بالتدابير الموصى بها مثل التباعد الجسدي والعزلة الذاتية.

³ [/https://www.un.org/sustainabledevelopment/fr/cities](https://www.un.org/sustainabledevelopment/fr/cities)

وقد كان المؤتمر الثالث والعشرون للأطراف (COP23) لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) الذي عقد في بون (ألمانيا) في الفترة من 6 إلى 17 نوفمبر 2017، بمثابة إطار لإطلاق فرقة العمل المعنية بالمناخ التابعة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة في أفريقيا وعرض أعضائها على السلطات السياسية وعامة الجمهور.

تم الإطلاق الرسمي لفريق العمل المعني بالمناخ في أفريقيا التابع لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا في بون يوم الثلاثاء 14 نوفمبر 2017 برئاسة معالي السيد بارنابي داسيجلي، وزير اللامركزية والحكم المحلي في بنين، رئيس اللجنة الفنية المتخصصة رقم 8 في الاتحاد الأفريقي، بحضور ممثلي المؤسسات الأولى التي تطوعت لتكون جزءاً من فريق العمل، ولا سيما: بنك التنمية الأفريقي (BAD)، وبنك غرب إفريقيا للتنمية (BOAD)، وصندوق تنمية الجماعات الترابية في المغرب (FEC)، والصندوق الخاص للمعدات والتدخلات بين البلديات في الكاميرون (FEICOM)، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ووكالة البيئة المعيشية للتنمية الإقليمية برئاسة جمهورية بنين، ومركز 4C بوزارة البيئة المغربية، وجامعة القاضي عياض في مراكش بالمغرب، الجمعيات الوطنية للسلطات المحلية في إفريقيا، المنظمة غير الحكومية ENERGIES 2050⁴. ولذلك فهي منصة دعم للجماعات الترابية، وبنوك التنمية، والمؤسسات المتخصصة في تمويل السلطات المحلية، ووكالات الدعم الفني للسلطات المحلية، والمؤسسات الجامعية والبحثية، وجمعيات السلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال المناخ، وهو ضمان للنجاح في الجهود الرامية إلى تآزر مختلف الجهات الفاعلة حول جدول أعمال المناخ، مع الطموح في أن يكون لها تأثير كبير على التزام السلطات المحلية الأفريقية في تنفيذ اتفاق باريس.

وفقاً للأمم المتحدة العام لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا، السيد جان بيير إلونج مباسي، تهدف فرقة العمل هذه إلى الجمع في نفس النظام البيئي أصحاب المصلحة المختلفين في مجال المناخ، القادرين على مرافقة ودعم الجماعات الترابية بأفريقيا في تنفيذ المخطط الوطني للمساهمات المحددة (NDCs) والمساعدة في الوصول إلى التمويل المتعلق بالمناخ، وبشكل أكثر تحديداً إلى الصندوق الأخضر للمناخ. وتبقى فرقة العمل مفتوحة لجميع الراغبين في الانضمام إليها من خلال التقدم بطلب إلى الأمانة العامة لمنظمة UCLG Africa.

وفي نفس السياق، وخلال المنتدى التحضيري لمؤتمر الأطراف الثاني والعشرين الذي عقد في كوتونو في سبتمبر 2016، تم التركيز على الحاجة الملحة لإنشاء برنامج لبناء القدرات والمساعدة التقنية للجماعات الترابية بأفريقيا لتمكينها من وضع خطط المناخ وإعداد طلبات الحصول على التمويل من صندوق المناخ الأخضر، وكذلك الاعتراف بـ UCLG Africa كـ "الشريك المنفذ" للصندوق الأخضر للمناخ.

ومن ثم تم الاعتراف بالدور الأساسي والمهم للجماعات الترابية لتحقيق المساهمات المحددة وطنياً. إذ تؤثر اختيارات السياسات المحلية من حيث البنية التحتية أو المعدات أو طرق توريد الخدمات الأساسية على كفاءة الطاقة أو انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وبذلك وجب على المسؤولين المنتخبين إعطاء منظور مناخي للإجراءات التي يقومون بها يومياً، فضلاً عن السياسات المحلية التي ينفذونها.

كما يحتاجون أيضاً إلى اكتساب القدرة على القياس والإبلاغ والتحقق من مساهمة هذه الإجراءات والسياسات في الحد من الانبعاثات والتكيف مع آثار تغير المناخ. هذه الحاجة إلى قياس الإجراءات المناخية والإبلاغ عنها والتحقق منها (MRV) هي أحد متطلبات اتفاقية باريس وأحد الشروط التي يجب الوفاء بها من أجل التمكن من الوصول إلى موارد الصندوق الأخضر للمناخ.

شهد يوم 18 مارس 2019 في أكرا (غانا) بداية حوار منظم حول المساهمات المحددة وطنياً (NDCs) خلال أسبوع المناخ الأفريقي، الذي نظّمته حكومة غانا. اجتمع المندوبون من جميع أنحاء العالم في أكرا "لمناقشة تدابير مكافحة تغير المناخ وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في القطاعات الرئيسية مثل الطاقة والزراعة والمستوطنات البشرية".

أثبتت فرقة العمل المعنية بالمناخ في إفريقيا التابعة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا أنها منصة مثالية لتبادل التحديات والفرص المشتركة التي يواجهها جميع أصحاب المصلحة الأفارقة، وكذلك لإعداد UCLG Africa وأعضائها للاستفادة من صندوق المناخ الأخضر.

3) التزام منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا بتمكين الجماعات الترابية من العمل المناخي

يتم الشعور بتغير المناخ على المستوى المحلي والإقليمي، وعلى هذا المستوى أيضاً يجب اتخاذ إجراءات مناخية. تضمن الجماعات الترابية، ولا سيما رؤساء البلديات / عمداء المدن، مكافحة آثار تغير المناخ وتوعية السكان على المستوى المحلي من "أسفل السلم". ومن هنا تأتي الحاجة إلى تعزيز قدراتهم على التعامل مع الأخطار المناخية والكوارث الطبيعية، من أجل التمكن من حماية السكان، ولا سيما الأكثر ضعفاً، مع دمج تدابير التخفيف والتكيف مع تغير المناخ ضمن قيادتهم التحويلية، وأنماط إدارتهم وتدابيرهم والتخطيط الحضري والإقليمي وتقديم الخدمات العامة المحلية.

ينعكس التزام منظمة UCLG Africa بالعمل المناخي أيضًا في مجال زيادة الوعي والوصول إلى المعلومات والتدريب وبناء القدرات لتمكين أعضائها وبالتالي جعلهم قادرين ليس فقط على التعامل مع تغير المناخ، ولكن أيضًا للاستفادة من الفرص المتعددة التي توفرها هذه الدينامية العالمية.

هذا، وفي إطار أنشطة أكاديميتها الأفريقية للجماعات الترابية (ALGA)، تم إنشاء شراكة استراتيجية مع وكالة التحول البيئي، وكالة ADEME بفرنسا، منذ عام 2018، لتنفيذ برنامج التدريب وبناء القدرات حول الموضوعات الرئيسية التالية:

- ❖ **الوحدة 1 حول: "التحول البيئي للأقاليم"**؛
- ❖ **الوحدة 2 حول: "تطوير وتنفيذ خطة مناخية على المستوى المحلي"**؛
- ❖ **الوحدة 3 حول: "تطوير وتنفيذ استراتيجية إقليمية للتكيف مع تغير المناخ في المدن الأفريقية"**.

نظمت ALGA التابعة لـ UCLG Africa كذلك، بدعم من ADEME، ومركز 4C-Morocco ومركز بناء القدرات التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، منذ عام 2018 حتى الآن العديد من الأنشطة التحسيسية و التدريبية حول الموضوعات الرئيسية التالية:

- ❖ **تكيف المدن مع تغير المناخ: ما هي ممارسات للتخفيف الحراري في المناطق الحضرية؟**
 - ❖ **مكانة الاقتصاد الدائري وإدارة النفايات في التحول البيئي للمدن المتوسطة؛**
 - ❖ **الوصول إلى الطاقة المستدامة في المدن الأفريقية؛**
 - ❖ **توحيد الجهود والتعاون لتعزيز بيئة مواتية لبناء القدرات في العمل المناخي المحلي في أفريقيا، خلال COP26⁵؛**
 - ❖ **دعم تطوير الدورات المفتوحة على الإنترنت (MOOCs) المتعلقة بالعمل المناخي.**
- يتم تنفيذ المبادرات الأخرى في نفس الاتجاه من قبل القطاعات المختلفة في UCLG Africa، من خلال أعضائها وشبكتها والتي يمكن استكشافها في بوابة المنظمة⁶.

4) التزام منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بإفريقيا بإضفاء الطابع الإقليمي على المساهمات المحددة وطنياً: جهة سوس ماسة، كتجربة رائدة

يعد التكيف أيضًا قضية إقليمية ومحلية بشكل أساسي. ومن ثم، فإن إضفاء الطابع الإقليمي على المساهمات المحددة وطنياً (NDCs) ضروري لضمان أن يكون لتدابير التكيف تأثير على الواقع، مما يعود بالفائدة على السكان والأقاليم. وفي هذا الصدد، ينبغي الاعتراف بالحكومات دون الوطنية والمحلية كلاعب رئيسي في تصميم وتنفيذ تدابير التكيف مع تغير المناخ. كما ينبغي أن يكونوا المستفيدين الأساسيين من الموارد المالية المخصصة لخطط عمل التكيف.

حاليًا، هناك نقص في التدابير والأدوات اللازمة لعملية الشفافية المطلوبة لضمان المساءلة عن الموارد التي سيتم تخصيصها في نهاية المطاف للحكومات دون الوطنية لمشاريع التكيف مع المناخ. ويتطلب هذا إنشاء برنامج قوي للبحث وبناء القدرات للتكيف مع تغير المناخ، يستهدف المدن والأقاليم الأفريقية. لضمان نجاح هذا البرنامج، تعتمد منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بإفريقيا على خبرة فريق العمل المعني بالمناخ التابع لها لتعزيز العمل بشأن التدابير والأدوات؛ وقدرة مرافعة الجمعيات الوطنية والإقليمية للجماعات الترابية، وكذلك على أكاديميتها ALGA لتسريع نشر برامج التدريب وبناء القدرات.

في هذا السياق، شاركت منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة في إفريقيا مع منطقة سوس- ماسة ومدينة أكادير في المغرب في برنامج تجريبي طموح لإضفاء الطابع الإقليمي على المساهمات المحددة على المستوى الوطني للمغرب. هذا البرنامج Readiness هو برنامج ممول من الصندوق الأخضر للمناخ، وهو في طور الإنجاز.

وسيمثل منتدى FAMI 6 فرصة لتسليط الضوء على هذه الممارسة الجيدة وبالتالي مشاركتها مع الجماعات الترابية الأفريقية الأخرى التي سيتم حشدها للمشاركة في المنتدى.

5) تحديات تدريب وبناء قدرات المنتخبين المحليين وموظفي الجماعات الترابية في العمل المناخي

سلطت العديد من الدراسات والتقارير والمنشورات الضوء على مدى تعقيد النظام المناخي⁷، والذي يتكون من أنظمة فرعية مختلفة، تشمل نطاقاتها المكانية والزمانية على عدة درجات من حيث الحجم، وتضم عددًا كبيرًا من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة.

لتحقيق نموذج اقتصادي واجتماعي وثقافي أكثر إنصافًا وأكثر وعيًا بالبيئة، **سيتعين علينا إعادة التعلم**: كيفية التعامل مع الاحتباس الحراري وآثاره المستحثة (الزلازل والأعاصير والفيضانات والجفاف وتقيض البحار ...)، وكيفية التعامل مع تدهور الطبيعة وأزمة التنوع البيولوجي، وكيفية الحد من زيادة التفاوتات الاجتماعية، وكيفية التعامل مع التطورات التكنولوجية، إلخ ... كل هذه التغييرات تتحدانا لتكون قادرين على التكيف مع هذه الحقائق الجديدة وتحويل ممارساتنا: إعادة تعلم كيفية الاستهلاك، وإعادة تعلم كيفية الإنتاج، وإعادة تعلم كيفية تنظيم أنفسنا بشكل جماعي.

يتعلق الأمر اليوم، بالقدرة على التدريب، بشكل جماعي وفردى، على حل المشاكل الجديدة.

⁵www.uclgafrica-alga.org

⁶www.uclga.org

⁷<https://books.openedition.org/editions-cnrs/11504?lang=ar#text>، ولا سيما عمل كاثرين جانديل وريمي موسيري: "اكتشف

المناخ" طبعة باريس

وهكذا أصبح التدريب وبناء القدرات في مجال تغير المناخ والتحول البيئي تحديًا هائلًا، وتنفيذ ذلك ليس بالأمر الهين.

يزداد هذا التعقيد عندما يتعلق الأمر بالجماعات الترابية، التي هي أول ضحايا تغير المناخ، وتفرض تحديات هائلة على أراضيها، وسكانها، وبنيتها التحتية، وخدماتها العامة، واستقرارها، وتنميتها، واستدامتها ومرونتها. يطرح العمل المناخي بالإضافة إلى معرفة المناخ وتنوعاته التي تتطلب مهارات وكفاءات في العديد من المجالات، وأحيانًا تعددية التخصصات والتنوع، عدة أسئلة:

- ما هي التحديات المناخية الرئيسية وفقًا للسياق المحدد لكل بلد وكل سلطة محلية وكل إقليم؟
- إلى أي حد وصل العمل المناخي حتى الآن؟
- أين وصلنا في توطين وإضفاء الطابع الإقليمي على الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال المناخ، لا سيما في أفريقيا؟
- من هم الفاعلون وأصحاب المصلحة المعنيين بالعمل المناخي؟
- ما هي الجماهير المستهدفة المختلفة المعنية بعروض التدريب وبناء القدرات؟
- من هم الفاعلون الرئيسيون في مجال التدريب وبناء القدرات؟
- كيف نتدرب على المشاركة في التحول البيئي والاجتماعي لمجتمعاتنا؟ ما هي المنهجية التي يجب استخدامها لزيادة الوعي، والتدريب، وبناء القدرات، وتمكين الفئات المستهدفة: الوصول للمعلومات والوعي، والتدريب التمهيدي، والتعليم المستمر، وتكوين المكونين، والتعلم من الأقران، والتعليم الإلكتروني، والتدريب المخول للحصول على شهادة، والأنشطة المختلفة ذات الصلة، إلخ.
- كيف تستعد للاستفادة من فرص التمويل المتاحة في السوق؟
- كيف تعد مشاريع "قابلة للتمويل" للاستفادة من فرص التمويل هذه؟
- ما هي الأدوات التي يجب استخدامها لتقييم عروض التدريب هذه؟
- كيف تمول هذه العروض التدريبية؟
- كيف تستفيد مما يتم في هذا المجال؟

في هذا السياق وللإجابة على هذه الأسئلة، قررت منظمة المدن والحكومات المحلية الإفريقية المتحدة (UCLG Africa) من خلال قطبيها: قطب التنمية والأكاديمية الإفريقية للجماعات الترابية (ALGA) وقطب البرامج والمساعدة الفنية، تخصيص الدورة السادسة للمنتدى الإفريقي للمدبرين الترابيين ومعاهد التكوين التي تستهدف الجماعات الترابية FAMI 6، حضوريا حول موضوع:

"تحدي تدريب وبناء قدرات المنتخبين المحليين وموظفي الجماعات الترابية في أفريقيا في مجال العمل المناخي"

كما كان الحال منذ عام 2017، يهدف FAMI 6_2022 إلى أن يكون ملتقى لا يترك أحدًا على الهامش، ومخصصا بالتأكيد للجماعات الترابية ومعاهد التدريب في إفريقيا، ولكن أيضًا لجميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالدعم الديناميكي للتحول البيئي لأفريقيا المحلية والإقليمية.

الهدف الرئيسي

ستكون هذه النسخة السادسة فرصة لعرض ومناقشة وتقديم إجابات لمختلف القضايا المتعلقة بتحديات التدريب وبناء قدرات المسؤولين المحليين المنتخبين وموظفي الجماعات الترابية في أفريقيا.

الاهداف الخاصة

- عرض التحديات الرئيسية المتعلقة بالموضوع العام للمنتدى.
- تحديد موقع الفاعلين وأصحاب المصلحة الرئيسيين المشاركين في التدريب على المناخ وعملية بناء القدرات، مع استهداف الجماعات الترابية الإفريقية؛
- مناقشة المنهجية أو المنهجيات المطبقة في هذا المجال؛
- تدريب المدربين على العمل المناخي بالشراكة مع الوكالة الفرنسية ADEME؛
- تسليط الضوء على الممارسات الجيدة والتجارب الناجحة؛
- التعرف على التقدم الذي سيتم إحرازه في COP27 المقرر عقده في الفترة من 6 إلى 18 نونبر 2022 في مصر؛
- تحديد فرص التمويل الرئيسية للتدريب وبناء القدرات؛
- تحديد مدى تأثير التحول الرقمي على التدريب وبناء القدرات في مجال تغير المناخ؛
- توفير مساحات للتعليم والتوعية والتدريب وبناء القدرات والتعلم من الأقران والتواصل في مكافحة تغير المناخ؛
- تقديم نتائج ALGA والاتفاق على التوجهات الاستراتيجية للمستقبل، ولا سيما في إطار الاجتماع مع شركاء الأكاديمية؛
- اكتشاف منطقة جديدة من المملكة المغربية، وهي جهة سوس - ماسة من حيث تراثها وثقافتها.

التاريخ والمكان

من الاثنين 28 نونبر إلى 3 دجنبر 2022، بالمملكة المغربية، جهة سوس ماسة، بجامعة ابن زهر بأكادير، مركز التدريب لكلية الطب والصيدلة بأكادير، حضوريا.

الفئات المستهدفة

- ممثلو الدول والحكومات الوطنية.
- ممثلو المنظمات الدولية.
- الجماعات الترابية.
- الجمعيات الوطنية و الجهوية للجماعات الترابية.
- المنتخبات والمنتخبون المحليون.
- الموظفون بالجماعات الترابية.
- معاهد ALGA في CGLU-Afrique وشركائها.
- الجامعات ومؤسسات التكوين.
- شركاء التنمية والمانحون.
- المكونات المختلفة للمجتمع المدني.
- ممثلو القطاع الخاص.
- الطلاب والشباب.

أبرز محطات FAMI 6_2022

- جلسة افتتاح رسمية.
- ضيف أو ضيفان مميزان.
- جلسة عامة مخصصة للموضوع العام للمنتدى.
- ورشات عمل موازية.
- أيام للإعلام، والتحسيس، والتوعية والتدريب وبناء القدرات والتعلم من الأقران وتبادل الممارسات الجيدة بشأن العمل المناخي بالإضافة إلى الموضوعات الأخرى المتفق عليها مع شركاء ALGA في UCLG Africa.
- عقد الاجتماع السابع مع شركاء ALGA في UCLG Africa.
- تنظيم الجمعية العامة للمديرين الأفارقة المسؤولين عن التعاون والشراكات اللامركزية.
- تنظيم رحلة لاكتشاف التراث الثقافي لجهة سوس- ماسة.

المنظمون والشركاء

- منظمة المدن والحكومات المحلية في إفريقيا (UCLG Africa) والقطين التابعين لها: قطب التنمية والأكاديمية الأفريقية للجماعات الترابية (ALGA) وقطب العمليات والمساعدة الفنية.
- المديرية العامة للجماعات الترابية (DGCT) بوزارة الداخلية.
- جهة سوس-ماسة.
- جامعة ابن زهر بأكادير.
- الاتحادات الوطنية للجماعات الترابية المغربية (AMPCPP، AMPCP، AMPCC).
- الشركاء (TBC).
- الرعاية.

الأساليب التنظيمية

بعد دورة (2020) في الوضع الافتراضي ودورة (2021) في الوضع الهجين، سيتم تنظيم هذه الدورة السادسة لمنتدى FAMI حضوريا.

لغات العمل

- لاحترام التنوع الثقافي الأفريقي، ستكون خدمات الترجمة الفورية متاحة:
- للجلسات العامة: باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية.
- بالنسبة إلى ورشات العمل الموازية: باللغتين الإنجليزية والفرنسية (ما لم يتم الاتفاق على خلاف ذلك مع الشركاء الذين سيتم حشدهم).

معلومات حول المنتدى

يمكن العثور على جميع المعلومات حول FAMI 6_2022، بما في ذلك البرنامج بالإضافة إلى الجوانب العملية واللوجستية، على موقع ALGA التابعة لـ UCLG Africa : <https://www.uclgafrica-alga.org>

التسجيل في FAMI 6_2022

للمشاركة في FAMI 6_2022 والاستفادة من جميع أشغاله، لا بد من التسجيل من خلال النقر على الرابط أدناه:
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdsw9g2mHUOAJlJVCzGYyFHWIKOG00Sb6bp0vHdkmuRpAN/YEQ/viewform?usp=sf_link

- رسوم التسجيل والمشاركة في FAMI 6_2022

- بالنسبة لأعضاء وشبكات UCLG Africa: **400 يورو للفرد.**
- بالنسبة لغير الأعضاء في UCLG Africa: **500 يورو للفرد.**
- الأزواج والمرافقون: **100 يورو للفرد.**
- للوفود / المجموعات التي تضم أكثر من 5 مشاركين: **خصم 20%.**

هناك طريقتان لدفع رسوم التسجيل

(1) عن طريق التحويل المصرفي مباشرة إلى حساب بنك **UCLG Africa**:

مراجع UCLG Africa للتحويل المصرفي

اسم البنك: **BNP PARIBAS**

المستفيد: **CITES ET GOUVERNEMENTS LOCAUX UNIS D'AFRIQUE**

IBAN: 76 3000 4005 6700 0100 9726 629

BIC/CODE SWIFT: BNPAFRPPXXX

العنوان: **International Business Center Paris 10 blvd Malesherbes 75008 PARIS**

يجب أن يتضمن التحويل المصرفي البيان التالي:

اللقب واسم المشارك أو المؤسسة + **FAMI 6_2022 - ALGA - UCLG Africa**

(2) **أو عند الوصول في مكان تنظيم الملتقى ووقت التسجيل.**

نتيح لك رسوم التسجيل هذه الاستفادة من الخدمات الرئيسية التالية:

- الاستفادة من خدمات الاستقبال من وإلى المطار؛
- الوصول والاستفادة من كافة أعمال المنتدى.
- الحصول على مجموعة أدوات المنتدى؛
- الاستفادة من استراحتين (2) لتناول القهوة وجبة غداء واحدة يوميًا طوال مدة المنتدى؛
- المشاركة في حفل العشاء.
- الاستمتاع برحلة ليوم واحد؛
- الاستفادة من تسهيل عملية التأشيرة إذا لزم الأمر؛
- الاستفادة من النقل الداخلي، ولا سيما من وإلى المطارات؛
- الحصول على شهادة تقدير و / أو مشاركة.

التأشيرات

لدخول أراضي المملكة المغربية، يجب على الرعايا الأجانب الحصول على تأشيراتهم عندما تطلبها سلطات هذا البلد. هناك عدة دول معفاة من التأشيرات.

يتعين على المشاركين من الدول التي تتطلب تأشيرة دخول إلى المغرب والتي لديها سفارة للمملكة المغربية، الاتصال بخدمات السفارة أو الخدمات القنصلية للحصول على تأشيرة دخول إلى المغرب من خلال تقديم جميع المستندات المطلوبة. بالنسبة للمشاركين من البلدان التي لا توجد بها سفارة مغربية، فإن الخدمات ذات الصلة من UCLG Africa ستساعدهم في الحصول على تأشيرة إلكترونية. للقيام بذلك، يجب عليهم إرسال نسخة من جواز سفرهم ساري المفعول لمدة ستة (6) أشهر على الأقل في أقرب وقت ممكن.

النقل الدولي والإقامة

المشاركون في المنتدى مدعوون لدفع تكاليف النقل الدولي، وكذلك أماكن إقامتهم. للوصول إلى أكادير، توجد عدة وسائل مواصلات: بالطائرة، بالقطار، بالحافلة وسيارة الأجرة. سيتم إرسال قائمة بالفنادق إلى المشاركين بمعايير متنوعة (5 نجوم و4 نجوم و3 نجوم).

نبذة عن المنظمين:

<p>منظمة المدن والحكومات المحلية الأفريقية المتحدة (CGLU Afrique) هي المنظمة الشاملة والصوت الموحد الذي يضمن تمثيل الجماعات الترابية للقارة الأفريقية بأكملها. منظمة دولية ذات وضع دبلوماسي، تضم CGLU Afrique أكثر من 350 مليون مواطن أفريقي و54 اتحادًا وطنيًا وإقليميًا، بالإضافة إلى أكثر من 10000 مدينة. وتتمثل مهمتها في تعزيز وترسيخ عملية اللامركزية في أفريقيا وداخل الجماعات الترابية الأفريقية كمجالات مستقلة ومتميزة عن الحكومات المركزية، وبالتالي المساهمة في توطيد وحدة القارة الأفريقية. وهي توفر بعثات للدعوة والتعبئة، وبعثات بناء القدرات والتمكين، وبعثات تعبئة الموارد والتمويل، فضلاً عن المساعدة الفنية لأعضائها وشبكاتها.</p> <p>لمزيد من المعلومات، يرجى الولوج إلى بوابة UCLG Africa: www.uclga.org</p> <p>تم إنشاء الأكاديمية الأفريقية للجماعات الترابية (ALGA) في عام 2009 وتشغيلها من عام 2016، وهي هيئة فرعية تابعة لمنظمة UCLG Africa، وتتمثل مهمتها الرئيسية في تعزيز معايير الجودة في التدريب وبناء القدرات التي تستهدف الجماعات الترابية، للاستثمار في رأس المال البشري لهذه الكيانات من أجل تمكينهم، وترسيخ الأداء والمهنية على المستوى المحلي والإقليمي في أفريقيا.</p> <p>لمزيد من المعلومات، يرجى الولوج إلى بوابة ALGA الخاصة: www.uclgafrika-alga.org</p>	<p>منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة الأفريقية</p>
<p>تقع منطقة "سوس ماسة" في وسط المغرب، وهي عبارة عن بيئة قارية وأطلسية. موقع يمنحها دور تناوب تمر من خلاله جميع التدفقات بين الشمال والجنوب وبالتالي دورًا استراتيجيًا على المستويين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. تغطي مساحة 53.789 كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها 2676.847 نسمة (RGPH 2014)، أي بكثافة 49.8 نسمة لكل كيلومتر مربع وتبلغ مساحتها 7.57 ٪ من الأراضي الوطنية. تحدها جهة الشمال جهة مراكش آسفي، ومن الشرق جهة بني ملال خنيفرة، ومن الجنوب الشرقي جهة درعة تافيلالت، ومن الجنوب مناطق كلميم - واد نون. والعيون - الساقية الحمراء ومن الغرب المحيط الأطلسي. المنطقة مكونة من سلاسل جبلية.</p> <p>الزراعة والسياحة وصيد الأسماك، ثلاث قطاعات يقوم عليها اقتصادها وتجعلها واحدة من أكثر مناطق المملكة المغربية ديناميكية.</p> <p>يعتبر الإقليم أول منطقة لزراعة الخضروات والحمضيات في المغرب حيث يبلغ الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي 17.3 ٪ / وطني 9 ٪، وما مجموعه 451,165 هكتارًا من الأراضي الصالحة للزراعة.</p> <p>مع ساحل المحيط الأطلسي الذي يبلغ طوله 180 كم والتنوع البيولوجي الكبير في الفضاء البحري، تمتلك منطقة سوس ماسة أكبر ميناء للصيد في المملكة في أكادير. وهي أيضًا أول مركز سياحي في البلاد، وهو مكان متنازع عليه أحيانًا مع مراكش.</p>	<p>مجلس جهة سوس ماسة</p>
<p>تأسست جامعة ابن زهر عام 1989، وهي مؤسسة عامة تجعل التميز رافعة للتنمية البشرية ذات الطبيعة العلمية والثقافية والمهنية. تغطي 5 جهات بالمملكة وتتواجد في 08 مدن جامعية من خلال 21 مؤسسة.</p> <p>فريدة من نوعها في منطقتها، فهي لاعب رئيسي وقوة دافعة لتطوير التعليم العالي والبحث في الولايات الجنوبية والصحراء المغربية. مهمتها الرئيسية هي تعزيز وتقوية البحث كوسيلة لخلق وتجديد المعرفة، والغرض منها هو تعزيز ازدهار القدرات الأخلاقية الفكرية والثقافية للطلاب في جميع مجالات المعرفة حتى يظهروا علميًا وتكنولوجياً وفنياً. وكذلك الإبداع والتفكير النقدي.</p> <p>في الواقع، ترحب بأكثر من 150000 طالب من خلال تزويدهم بمجموعة واسعة من التدريب متعدد التخصصات. تتيج UIZ التي تتمتع بخبرة طويلة في التدريب والبحث المهني لها أن تكون منتبهة لاحتياجات طلابها وبيئتها الاجتماعية والاقتصادية.</p> <p>يتم تمثيل جميع الدورات التدريبية بدورات جامعية (كلية العلوم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، المدرسة الوطنية للتجارة والإدارة، المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية، المدرسة العليا للتكنولوجيا).</p> <p>يوجد في UIZ أيضًا مجمع رياضي جامعي يتضمن العديد من البنى التحتية لضمان تطوير طلابها. وهي اليوم لاعب رئيسي في التنمية الإقليمية للمناطق الجنوبية للمغرب.</p>	<p>جامعة ابن زهر أكادير</p>

للاتصال بنا:

الاسم	المنصب	جهات الاتصال
د. نجاة زروق	مديرة التطوير وبناء القدرات وإدارة المعرفة وأكاديمية ALGA في UCLG Africa	الهاتف: +212661120552 بريد إلكتروني: Nzarrouk@uclga.org Najat_zarrouk@yahoo.fr
السيدة عبير عاشور	مكلفة بمهمة	الهاتف: +212688429510 بريد إلكتروني: aachour@uclga.org
الآنسة فريات شابي	إطار	الهاتف: +212700991848 البريد الإلكتروني: Fchabi@uclga.org
السيدة فيلومين دابيرييه	إطار	الهاتف: +226 70266703 البريد الإلكتروني: pdabire@uclga.org
السيد كوفي أبالو	إطار	الهاتف: +212632084972 البريد الإلكتروني: kabalo@uclga.org
هالة منقاري	متدربة	الهاتف: +212662107464 البريد الإلكتروني: hmenkari@uclga.org
للاتصال بمكتب الإرشادات بـ CGLU-Afrique		
الهاتف: +212 537 26 00 62 + 212 537 26 00 63 الفاكس: + 212 537 26 00 60 info@uclga.org		
الموقع الإلكتروني لـ CGLU-Afrique : www.uclga.org		
الموقع الإلكتروني لـ ALGA التابعة لـ CGLU-Afrique : www.uclgafrica-alga.org		